ينضون في أجوز ليل غاضى * نضو قداح النابل النواضى وقال ابن القطاع نضا السهم الهدف جاوزه ويقال رملة تنضو الرمال أي تخرج من بينها وفى حديث على وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أي أخذ واستخرجها من كنانته والاناضى ما بقى من انبات نضو القلته وأخذه في الذهاب ويقال لانضاء الابل نضوات أيضا والمنضاة بالضم هي النضوة نقله الجوهرى وتنضى بعيره هزله أنشد الجوهرى 2 لو اصبح في يمنى يدى زمامها * وفى كفى الاخرى وبيل تحاذره لجاءت على مشى التى قد تنضيت * وذلت وأعطت حبلها لا تعاسره قال ويروى تنصيت بالصاد يعنى بذلك امرأة بعلها والنضى من الرماح كغنى الخلق وقال أبو عمرو النضى نصل السهم وتضو السهم قدحه قال الجوهرى وهو ما جاوز الريش الى النصل وفى المحكم نضى السهم قدحه وما جاوز من السهم الريش الى النصل .

وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو ما عرى من عوده وهو سهم عن أبى حنيفة قال الاعشى فمر نضى السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يعتم ويقال نضى مفلل كذا في النسخ الصحاح وبخط أبى سهل مفلفل وفى الحديث الخوارج فينظر في نضية قيل النضى منصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قدحا قال ابن الاثير وهو أولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضى قالوا سمى نضيا لكثرة البرى وتحت فكأنه جعل نضوا والجمع أنضية وأنشد الجوهرى للبيد يصف الحمار وأتنه وألزمها النجاد وشايعته * هواديها كأنضية المغالى قال ابن برى صوابه المغالى جمع مغلاة السهم ونضى كل شى طوله عن ابن دريد ونضا الفرس ينضو نضوا إذا أدلى فأخرج جردانه واسم الجردان النضى عن أبى عبيد ونضا موضع كذا ينضوه جاوزه وخلفه وأنضى وجه فلان على كذا وكذا ونضا أي أخلق وهو مجاز (ى نضيت السيف) من غمده مثل (نضوته و) نضيت (الثوب أبليته كأنضيته وانتضيته والمنتضى ع) هكذا ضبطه ياقوت بالضاد به فسر قول الهذلى الذى ذكرناه في ن ض ووقال ابن السكيت هو واد بين الفرق والمدينة وأنشد لكثير فلما بلغن المتضى بين غيقة * ويليل مالت فاحز ألت صدورها وقال الاصمعي المنتضى أعلى الواديين هكذا أورده ياقوت هنا وتقدم في ن ض و (والنطو المد) يقال نطوت الحبل نطوا إذا مددته (و) النطو (البعد) يقال أرض نطية ومكان نطى أي بعيد نقله الجوهرى وأنشد للعجاج وبلدة نياطها نطى * قى تناصيها بلاد قى أي طريقها بعيد (و) النطو (السكوت) وفى حديث زيد بن ثابت كنت مع رسول ا A وهو يملى على كتابا وأنا أستفهمه فدخل رجل فقال له انط أي اسكت بلغة حمير قال ابن الاعرابي لقد شرف سيدنا رسول ا A هذه اللغة وهى حميرية (و) النطو (تسدية الغزل) وقد نطت غزلها تنطوه وهى

ناطية والغزل منطو ونطى المسدى قال الراجز وهن يذر عن الرقاق السملقا * ذرع النواطى السجل المدققا (والنطاة قمع البسرة أو الشمروخ ج أنطاء) عن كراع وهو على حذف الزائد (و) نطاة (بلا لام خيبر) نفسها علم لها ومنه الحديث غدا الى النطاة قال ابن الاثير وق تكرر ذكرها في الحديث وادخال اللام عليها كادخلها على حرث وعباس كان النطاة وصف لها غلب عليها (أو عين بها) واستظهره الازهرى كما يأتي (أو حصن بها) تقله الزمخشري وابن الاثير وقال الجوهرى أطم بها (أو) نطاة خبير (حماها) خاصة قاله الليث وعم به بعضهم فال الازهرى وهذا غلط ونطاة عين بخيبر تسقى نخيل بعض قراها وبئة وقد ذكرها الشماخ : كان نطاة خيبر زودته * بكور الوردر يثه القلاع فظن الليث انها اسم للحمى وانما نطاة عين بخيبر * قلت وقول الزمخشري والصاغانى مثل قول الازهرى وأنشد الجوهرى لكثير حزيت لى بحزم فيدة فيدة تحدى * كاليهودي من نطاة الرقال قوله حزيت أي رفعت وأراد كنخل اليهودي الرقال (وأنطى) لغة في (أعطى) قال الجوهرى هي لغة اليمن وقال غيره هي لغة سعد ابن بكرو الجمع بينهما انه يجوز كونها لهما نقله شيخنا عن شرح الشفاء * قلت هي لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار يجعلون العين الساكنة نونا إذا جاورت الطاء وقد مر ذكر ذلك في المقصد الخامس من خطبة هذا الكتاب وهؤلاء من قبائل اليمن ما عدا هذيل وقد شرفها النبي A فيما روى الشعبى انه صلى ا تعالى عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذأى أعطه وفى الحديث آخر وان مال ا مسؤل ومنطى أ معطى وفى حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت وفى حديث آخر اليد المنطية خير من اليد السفلى وفى كتابه لوائل وأنطوا الثبجة وفى كتابه لتميم الدارى هذا ما أنطى رسول ا A الى آخره ويسمون هذا الانطاء الشريف وهو محفوظ عند أولاده قال شيخنا وقرئ بها شاذا انا أنطيناك الكوثر (وتناطى تسابق) في الامر (و) تناطى (فلانا مارسه) وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال تمرست بهم (و) تناطى (الكلام تعاطاه) على لغة اليمن (و) المعنى (تجاذبه